جامعة الملك سعود
كلية الآداب

أسم الطالبة سُعاد جبر المطيري
الرقم الجامعي 441202226
أسم المقرر تصل 103 مبادئ الكتابة الإعلامية
شعبة 64679، التكليف الأول

أختلف الباحثين في تحديد مفهوم حرية الإعلام حتى أن البعض شكك في وجودها ولأن الكتابة هي صلب العملية الإعلامية يجب أن يدرك الكاتب ما الذي أمامه من حدود **فألقي نظرة حولك ووضحي وجهة نظرك الشخصية فيما يخص حرية محتوى وسائل الإعلام.**

حين نشرع بالبحث عن مفهوم الحرية نرى أن الحرية لا تقاس في إناء واحد فلكل مجتمع نظرة مغايرة لمفهوم الحرية، فالحرية في الرؤية الإسلامية أوضحها الإمام المؤرخ شمس الدين السخاوي بقوله "الإسلام أعطى الإنسان الحرية وقيدها بالفضيلة حتى لا ينحرف وبالعدل حتى لا يجور وبالحق حتى لا ينزلق مع الهوى وبالخير والإيثار حتى لا تستبد به الأنانية وبالبعد عن الضرر حتى لا تُستشرى فيه غرائز الشر".
وبالرغم من اختلاف الرؤى الفكرية فيما يتعلق في حدود مفهوم الحرية إلا أنهم اتفقوا بأن كينونة الإنسان خُلقت وهي ذات إرادة واختيار وأن الأصل في الإنسان الحرية، إلا أن الحرية المطلقة ومن رأيي الشخصي لم تكن حاضرة في العالم الإنساني فهي لم تكن موجودة أو هي لم توجد قط، فقد قُيدت الحريات في معايير العادات والتقاليد أحياناً وتارة ً قُيدت لأصحاب النفوذ في المؤسسات الإعلامية وضيقت من عمل الكاتب، وأضيف على رأيي بأن الحرية المطلقة للعموم قد تتسبب في تسيب الآراء وتنازعها واعتلاء المنابر لأهل الجهل والسفاهة فوجود حدود يحتذي بها الكاتب ويدركها أمرُ يُقوم المحتوى المنشور ويدعمه، كما أوضح الكاتب محمد بن عبدالله السهلي في إحدى مقالاته في جريدة الرياض "إننا نريد ممارسة حرية الرأي والتعبير والحوار باعتبارها أحد حقوق الإنسان الفطرية وذلك في إطار من المسؤولية الموضوعية تحت مظلة الضوابط الشرعية والنظامية والتي يجب أن لا تفسر تفسيراً موسعاً يفرغ هذه الحرية من محتواها ويفقدها معناها الحقيقي".
ومن الأمثلة الصحفية الحُرة الصحفي الأديب عبد الكريم الجهيمان الذي لم يكترث لتعارض أفكاره مع أفكار مجتمعه بل سعى لتغييرها فتطرق في إحدى مقالاته لضرورة تعليم المرأة في حين كان المجتمع يُصور المرأة بالجهالة والنقص فلاقى مقاله جدلاً واسعاً فأقيل من عمله وسجن إثر

تعبيره عن رأيه وفي هذه الأمثلة نجد أن ما سعى له الجهيمان لم يكن لزعزعة الرأي العام وإنما حاول إظهار قيمة منسية تُصور في واقعنا ألان كحق طبيعي مكفول في حين كانت بالأمس جُرم يدين صاحبه.

قائمة المراجع

السهلي، محمد (2008، مايو، 16). الضوابط القانونية لممارسة حرية الرأي والتعبير. جريدة الرياض. تم الاسترجاع من موقع http://www.alriyadh.com/